



## الجمعية العمومية – الدورة الأربعون

### اللجنة الفنية

البند ٢٩ من جدول الأعمال: سلامة الطيران وآليات تنسيق التنفيذ الإقليمية الخاصة بالملاحة الجوية

الوضع الراهن والتقدم المحرز في تنفيذ النظام المشترك للإجازات في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي

(ورقة مقدمة من ٥٤ دولة متعاقدة<sup>٢</sup> أعضاء في اللجنة الأفريقية للطيران المدني)

#### الموجز التنفيذي

تعرض ورقة العمل هذه التقدم المحرز في تنفيذ التعديل رقم (١٧٤) على الملحق الأول – إجازة العاملين، الذي يصف الآلية التي تمكن مجموعة من الدول الأطراف في اتفاق رسمي، من اعتماد إجازات العاملين تلقائياً في إطار نظام إجازة مشترك. ففي إقليم أفريقيا والشرق الأوسط، أحرزت دول أفريقيا الشرقية تقدماً في وضع إطار لتنفيذ هذه الآلية، من خلال لجنة التعاون لوكالة مراقبة سلامة وأمن الطيران المدني في اتحاد أفريقيا الشرقية (EAC-CASSOA)، بهدف تحسين تنقل العاملين المجازين على الصعيد الإقليمي، بشكل أساسي.

الإجراء: تُدعى الجمعية العمومية إلى ما يلي:

- أ) الإقرار بأهمية تنفيذ نُظم مشتركة لإجازة العاملين بين الدول أو مجموعات الدول، بتيسير وتنسيق من المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية (RSOs)؛
- ب) تشجيع الدول والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية على دراسة وتنفيذ نظام اعتماد تلقائي لإجازات العاملين، من أجل تحسين حراك العاملين المجازين في مجال الطيران؛
- ج) دعم مواصلة تنفيذ نظام الاعتماد التلقائي للإجازات عن طريق المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية، من خلال إعداد المزيد من الإرشادات الفنية وتوفير التدريب وتبادل الخبرات لدعم الاعتماد التلقائي للإجازات على نحو منسق إقليمياً؛
- د) توجيه الإيكاو إلى استعراض ومواءمة الإرشادات الفنية القائمة لتيسير التنفيذ السلس لنظام الاعتماد التلقائي لإجازات العاملين، لا سيما عندما تضطلع المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية بدور محوري على صعيد التنسيق والتنفيذ؛
- هـ) توجيه الشركاء إلى تبادل الخبرات والمساعدة في بناء القدرات لدعم نظام الاعتماد التلقائي لإجازات العاملين.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل بالهدف الاستراتيجي الخاص بالسلامة.
الآثار المالية:	لا توجد.

<sup>١</sup> النسختان الإنجليزية والفرنسية من هذه الورقة مقدمتان من اللجنة الأفريقية للطيران المدني (أفكاف).

<sup>٢</sup> إثيوبيا، وإريتريا، وأنغولا، وأوغندا، وبنين، وبوتسوانا، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وتشاد، وتوغو، وتونس، والجزائر، وجزر القمر، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب أفريقيا، وجنوب السودان، وجيبوتي، ورواندا، وزامبيا، وزمبابوي، والسنغال، والسودان، وسيراليون، وسيشيل، والصومال، وغابون، وغامبيا، وغانا، وغينيا، وغينيا الاستوائية، وغينيا - بيساو، وكابو فيردي، والكاميرون، وكوت ديفوار، والكونغو، وكينيا، وليبيريا، وليبيا، وليسوتو، ومالي، ومدغشقر، ومصر، والمغرب، وملاي، وموريتانيا، وموريشيوس، وموزمبيق، وناميبيا، والنيجر، ونيجيريا.

المراجع:	كتاب الإيكاو الموجّه إلى الدول AN 12/1.1.21-17/19 ويتضمن التعديل رقم ١٧٤ على الملحق الأول، "إجازة العاملين، بشأن الاعتماد التلقائي للإجازات التي تصدرها دول أطراف أبرمت اتفاقاً رسمياً بموجب لوائح مشتركة لإصدار الإجازات". الملحق الأول - "إجازة العاملين" الوثيقة (Doc 9379) - "دليل إجراءات إعداد وإدارة النظام الوطني لإجازات العاملين"
----------	---

## ١ - المقدمة

١-١ تهدف الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP) إلى تعزيز تنفيذ نظام وطني فعال لمراقبة السلامة، واعتماد نهج قائم على المخاطر إزاء إدارة السلامة، فضلاً عن تبني نهج منسق في التعاون بين الدول والأقاليم والقطاع. ومن أجل تيسير هذه الخطة العالمية ودعمها وتنفيذها كاستراتيجية للتحسين المستمر للسلامة الجوية على الصعيد العالمي، يتعين على الدول والأقاليم أن تستوعب المزايا التي يحققها وضع أطر تنظيمية مشتركة، من خلال المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية (RSOOS)، لا سيما النظم والإجراءات اللازمة لتقييم واعتماد إجازات العاملين في مجال الطيران.

٢-١ وينتظر قطاع الطيران منذ أمد بعيد إلى تنفيذ نظام مشترك للإجازات، على الصعيد العالمي، سعياً لتطبيق آلية تنظيمية منسقة لمراقبة السلامة وتسهيل حركة العاملين المجازين، ومن ثم تعزيز الكفاءة والحراك الوظيفي. ومن هذا المنطلق، اعتمدت الإيكاو التعديل رقم (١٧٤) على الملحق الأول من أجل تيسير الاعتماد التلقائي لإجازات العاملين بين الدول الأطراف في اتفاق رسمي بموجب لوائح مشتركة لإصدار الإجازات.

٣-١ وفي إطار الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا (AFI Plan)، بُذلت جهود جبارة ووُجّهت موارد كبيرة لإنشاء نظم مشتركة لاعتماد الإجازات تلقائياً، بالاستناد إلى اللوائح المنسقة القائمة في العديد من مجالات السلامة الجوية. وتدلّ التطورات الحالية في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي وغيره من الأقاليم على أهمية هذا النهج. وفي السياق ذاته، يدعم إقليم أفريقيا والمحيط الهندي إدخال تحسينات في مجال النقل الجوي وتطبيق نظام لمراقبة السلامة يتسم بالكفاءة والفعالية، على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي.

٤-١ وفي هذا السياق، عمدت دول أفريقيا الشرقية في الإقليم إلى إرساء نظام امتحانات مشترك، يشكّل عنصراً أساسياً في تفعيل نظام الاعتماد التلقائي لإجازات العاملين. وقبل إرساء نظام الامتحانات، تم تحديد الأنشطة الفنية الأساسية ووضع المناهج والأسئلة وإجراءات المصادقة المستمرة عليها في قاعدة البيانات الإلكترونية. وتشمل المجالات الفنية التي تغطيها الامتحانات: إجازات طاقم القيادة (FCL) وإجازات مهندسي صيانة الطائرات (AMEL)، في حين يستمر بذل الجهود مستمرة لإنشاء نظام مماثل لمناهج وامتحانات العاملين في مجال إدارة الحركة الجوية.

٥-١ وسيركز إقليم أفريقيا والمحيط الهندي جهوده بعد ذلك على اعتماد اتفاق رسمي بين مجموعة دول اتحاد أفريقيا الشرقية. كما تحظى عمليات إنشاء النظم المشتركة لإصدار الإجازات بين الدول وضمن المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية (RSOOS) بالدعم والتسهيل من هيئات المراقبة الإقليمية.

## ٢ - المناقشة

١-٢ يُنفذ نظام الاعتماد التلقائي للإجازات في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي من خلال اعتماد مبادئ إدارة المشاريع وفقاً لنهجٍ مرحلي. والهدف من تطبيق مفهوم إدارة المشاريع هو الإلمام بالإنجازات الهامة وما يستجد من تحولات وأنشطة

وتحديات، فضلاً عن تسجيل أبرز المعالم أثناء عملية التنفيذ. وينطوي النهج الذي اعتمدته لجنة التعاون لوكالة مراقبة سلامة وأمن الطيران المدني في اتحاد أفريقيا الشرقية (EAC-CASSOA) على المراحل الهامة التالية:

- **المرحلة الأولى:** إقرار تنفيذ المشروع من مجلس إدارة المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية (RSOO)، استناداً إلى ما جاء في كتاب الإيكاو الموجّه إلى الدول AN 12/1.1.21-17/19؛
- **المرحلة الثانية:** تشكيل فريق تنفيذ المشروع على مستوى المنظمة الإقليمية (RSOO) من أجل وضع خريطة طريق التنفيذ واستعراضها بشكل مرحلي؛
- **المرحلة الثالثة:** إنجاز الأنشطة المتعلقة بخريطة المشروع عن طريق عقد اجتماعات لأفرقة الخبراء ومجموعات العمل واتفاق الدول على اعتماد لوائح وإجراءات وعمليات موحّدة؛
- **المرحلة الرابعة:** تسجيل الاتفاق لدى الإيكاو وإنشاء قاعدة بيانات إقليمية بأسماء العاملين المجازين، حالما تكتمل بشكل جيد الأنشطة التحضيرية للتنفيذ.

٢-٢ ولأغراض تنفيذ المشروع، تتضمن خريطة الطريق/الخطة أنشطة تشمل ما يلي:

- (أ) استعراض واعتماد اللوائح المشتركة لإجازة العاملين، بما يتوافق مع التعديل رقم (١٧٤) على الملحق الأول؛
- (ب) وضع وتنفيذ الإجراءات والعمليات اللازمة لاعتماد الإجازات تلقائياً؛
- (ج) إنشاء نظام امتحانات موحّد لاتحاد أفريقيا الشرقية ووضع قائمة خبراء للمصادقة على الامتحانات ورصدها بشكل مستمر؛
- (د) وضع وتنفيذ إجراءات موحّدة ومتّسقة لتأهيل الممتحنين وتعيينهم؛
- (هـ) إعداد اتفاق رسمي للاعتراف بإجراءات الاعتماد التلقائي للإجازات بين دول اتحاد أفريقيا الشرقية؛
- (و) اعتماد وتنفيذ اتفاق رسمي يعترف بعملية الاعتماد التلقائي للإجازات.

٢-٣ وتُظهر تجربة إقليم أفريقيا والمحيط الهندي أن ثمة حاجة ملموسة إلى وضع إرشادات فنية واستعراض ما يوجد منها وتنسيقها، من أجل تيسير الانتقال السلس إلى عملية الاعتماد التلقائي لإجازات العاملين في مجال الطيران، لا سيما عندما تضطلع المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية (RSOO) بدورٍ محوري على صعيدي التنسيق والتنفيذ.

### ٣- الخلاصة

١-٣ لقد تحقق تقدم كبير في هذا المشروع الذي حظي حتى الآن بدعم كبير من مجموعة الدول في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي والمجموعات الإقليمية الأخرى لمراقبة السلامة الجوية، من خلال المنصة التعاونية لهذه المجموعات الإقليمية. ويتمثل هدف المشروع في إعداد واستعراض قوانين الطيران المدني ولوائحه (المتعلقة بإجازة العاملين تحديداً) والمواد الإرشادية الفنية ذات الصلة وتوطيد نظام الامتحانات في الإقليم.